مقاطع من المحاضرات

# )امرنا الله تعالى بان نقول التي هي أحسن( من محاضرة: خطورة الكلمة وأثرها

محمد هشام طاهري

---

الكلمة خطرها شديد حتى لو كان الكلام كلاما حسنا لان الله سبحانه وتعالى لم يأمرنا بالكلام الحسن بل امرنا ان نقول الكلام الاحسن الكلام اما ان يكون احسن واما حسن - 00:00:02

واما لا يوصف بالحسن والقبح لذاته واما سيء واما اسوأ الله سبحانه وتعالى امرنا فقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن قد تمامرنا بالحسن فضلا عن المباح امرنا بالتي هي احسن. ثم بين العلة - 00:00:29

قطر الكلام قال ان الشيطان ينزغ بينهم يعني اذا تكلموا بالكلام الحسن او المباح الشيطان ينزغ بينهم ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان اكثر اسباب النزاع هو الكلام في المجملات - 00:00:54

لو ان الناس لا سيما في موارد النزاع تركوا الالفاظ المجملة لم لارتفع كثير من النزاع هذه الكلمة اذا كان خطرها شديدا فينبغي على الانسان ان يخاف لانها مسجلة ما يلفظ من قول - 00:01:18

الا لديه رقيب عتيد  في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله وفي مسلم لا يلقي لها بالا ليهوي به في النار - 00:01:42

في رواية البخاري يزل بها ابعد مما ابعد من المشرق برواية مسلم ابعد مما بين المشرق والمغرب في مسند الامام احمد يهوي بها في النار سبعين خريفا كلمة ولهذا جاء في بعض الطرق الحديث - 00:02:13

قال يا ابو هريرة رضي الله عنه والصحيح انه مدرج قالت قال كلمة احبطت دنياه او احبطت اخرته كلام خطير ولهذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:39

من نجا صمت من صمت نجى ان صمت نجا ولهذا قال العلماء من كان متكلما فليتكلم بعلم او يسكت بحلم وقال بعضهم الكلام اما يكون علم يتكلم به او معروف - 00:03:01

يؤمر به او منكر ينهى عنه او وصية حق وصبر ما عدا ذلك لا ينبغي ان يقوم ولهذا اخبر الله سبحانه وتعالى ان من اسباب العذاب على بعض الناس في النار - 00:03:31

انه كان من صفاتهم ما قالوا هم كنا نخوض مع الخائضين قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين خطر الكلمة عظيمة ايها الاخوة - 00:03:51

كان بعض العلماء يقول اذا اردت ان تتبين هل الكلام هذا نافع او لا انظر لو وجه لك هذا الكلام وهذا في الامور المباحة هل يغضبك هل تسر به ان كنت ستسر به ولا يغضبك فقله والا فامسكه - 00:04:17

هذا في المباحات فكيف بالذين اليوم اصبحوا كلهم مع الاسف الشديد اصبح جل الناس اليوم مهزارين يتكلمون في كل شيء كلهم صاروا سياسيين كلهم صاروا اقتصاديين كلهم صاروا محللين كلهم صاروا اخباريين شيء عجب - 00:04:48

خصوصا مع هذه الوسائل التي يسمونها التواصل وهي وسائل التقاطع والتدابر يقطع القريب ويوصلك بالبعيد يقطعك عما ينفعك ويوصلك بما يضرك - 00:05:25